رسائل العقيدة

الرافضة في بلاد التوحيد

ناصر بن سليمان العمر

الفصل الأول

كثافتهم السكانية :

يدعي الرافضة أنهم يبلغون 25% من سكان هذه البلاد, كما في كتابهم الشيعة في السعودية ص (3)!!

مع أنهم في الحقيقة لا يتجاوزون 5% بل لا يبلغون ذلك. وللرافضة دعوة جادة لتكثير التناسل بينهم, وللحث على الزواج المبكر, وتعدد الزوجات, ولذلك فإن من الملفت للنظر لمن دخل القطيف وتجول فيها أن يرى تلك

اللوحات الكثيرة التي تحمل التهاني والتبريكات بمناسبة زواجات فلان أو علان ..

ولعل العجب يبلغ بك غايته إذا علمت أنه في ليلة واحدة في مدينة القطيف أقيم المهرجان الثاني للزواج الجماعي حيث كان عدد المتزوجين الذين تم زفافهم (26) عريساً !!, وفي سيهات أقيمت ثلاثة مهرجانات للزواج الجماعي, كان عدد المتزوجين في الأول (21) شاباً , وفي الثاني (27) شاباً, وفي الثالث (44) شاباً وفي المهرجان الرابع (مائة عريس وعروس)! وكل هذه الزواجات تكلمت عنها الصحف إشادة بها وثناءً عليه.. بغفلة متناهية وسذاجة قاتلة. (وثيقة 1).

نشاطهم التعليمي :

أولاً: التعليم العام:

فإنه لا يوجد قرية من قرى القطيف إلا وفيها عدد من المدارس المكتظة بالطلاب والطالبات, وهذه إحصائية عجلى لبعض القرى الرافضية المتجاورة:(أم الحمام) يوجد بها متوسطتان وثانوية وأكثر من ابتدائية.

(الجش)- وهي تبعد عن أم الحمام كيلاً واحداً- يوجد بها متوسطة وثانوية ومدارس ابتدائية .

(الملاحة)- نفس البعد عن أم الحمام- يوجد بها متوسطة وابتدائية .(الجارودية) يوجد بها متوسطة وثانوية وابتدائية.

وما سبق كله خاص بالذكور؟؟ وللإناث مثل ذلك.. علماً بأن هذه القرى تعد من أصغر قراهم , وإلا ففي قرية (العوامية) يوجد (17) مدرسة للذكور والإناث في مختلف المراحل . وجل هذه المدارس حكومية وليست مستأجرة مما يدل على كبر مساحتها وسعتها حيث تبلغ طاقة المدارس الحكومية قرابة (700) طالب ؟؟

ثانياً: في التعليم المهني:

فإن المعاهد الصناعية والصحية والمهنية والكليات التقنية مليئة بهم, إذ أن لديهم ميولاً عجيبة لممارسة مثل تلك الأعمال - خلافاً لكثير من أهل السنة - ولذا فإنه يوجد في القطيف مبنى خاص بمركز التدريب المهني, وآخر للمعهد الثانوي التجاري.

ثالثاً: في التعليم العالي :

فلهم حضور كبير في الجامعات , وقد ضربوا منها بنصيب وافر وبيان ذلك ما يلي:

* جامعة الملك فيصل, بالدمام والأحساء:

للرافضة وجود في هذه الجامعـة, ويحرصـون على التخصصـــات القوية والعلميـــة, كما أنهم يدرســـون في أقســـام اللغة العربيـــة, ولهم

تجمعـــــاتهم المعروفة في أروقة الجامعة وفي السـكن الجـامعي.. ويصـلي بعضـهم في أمـاكن محـددة من مرافق الجامعــة, ويقومــون بإثــارة الشـــبه مع بعض المحاضـــرين أو الأســـاتذة المتعاقدين . وقد كـان بعض الـروافض مسـئولاً عن القبــول والتسـجيل في الجامعة في إحــدى السنوات, فقبل الكثير من بني ملته وضيق على غيرهم.

* جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران:

حيث يوجد فيها أعداد من الرافضة , وبالذات في بعض التخصصات البترولية الحساسة . بل لقد تمكن بعضهم من الوصول إلى التدريس في تلك الجامعة ومنهم :

العمل	الاسم	التخصص
محاضر	الشماسي	لغة عربية
دكتور	المعتوق	لغة عربية
دكتور	تقي الفرج	إدارة عمليات إحصاء
دكتور	جمال الرامز	إدارة عمليات إحصاء
دكتور	عبدالمحسن الحجي	

اقتصاد
دكتور البراهيم
اقتصاد
دكتور العلي
هندسة كهربائية
دكتور الأخضر
هندسة كهربائية
دكتور البيات
هندسة كهربائية
دكتور الشخص
رياضيات

*جامعة الملك سعود بالرياض:

حيث يدرس فيها أعداد كبيرة من الرافضة القادمين من المنطقة الشرقية .. وتقوم أكثر من (15) حافلة بنقلهم كل أسبوع إلى أهاليهم وبصورة منتظمة.. وهناك مجموعة من المباني في الإسكان الجامعي توشك أن تكون خاصة بهم . ويقوم بعض الطلاب من الرافضة بتوزيع منشورات تخدم معتقداتهم, بل ووضع بعضهم إعلاناً عن زواج يقام في إحدى حسينياتهم, كما يقومون بدعوة العمال الأجانب والطلاب الوافدين إلى مذهبهم الباطل.

ومن جرأتهم في هذه الجامعة أن بعضهم قام بوضع فهرس لبعض المسائل والأبواب الموجودة في صحيح البخاري, وقد أراد واضعه

إثارة الشبهة في نفوس بعض أهل السنة, حيث يستدل ببعض ما في البخاري على مذهبه أو على ذم أهل السنة, كقوله بعد حديث في البخاري – مثلاً -: من الذي يقول ويعتقد بتحريف القران؟ نحن أم هو؟. (وثيقة 3).

وأما في الجانب النسائي فالطالبات الرافضيات يدرسن في الجامعة بأعداد كبيرة.

* جامعة الملك عبدالعزيز بجدة:

وقد بـدأوا بالتوجه إليها والالتحـاق بهـا.. وفي فـترة من الفـترات قـام دكتـور رافضي يـدعى : عبــدالهادي الفضــلي بالتــدريس فيها - الجــدير بالذكر هو أن عبـدالهادي هـذا هو الـذي ألف رداً على كتاب التوحيد للصف الثالث الثـانوي تـأليف الشـيخ صـالح الفـوزان . علمـاً بـأن كل ما ذُكر ســـــابقاً هو غيض من فيض وما خفي من ذلك أكــــــــــثر مما علم والله المســــــــــتعان.

رابعاً: في جانب التربية والتعليم:

1- المدرسون : يندر أن تخلو مدرسة في المنطقة الشرقية عامة من معلم رافضي أو أكثر, قد تخصص أكثر المدرسين الرافضة في العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية واللغة الاجتماعية .. ويكادون أن يغطوا حاجة المنطقة الشرقية من المواد الثلاث السابقة.

وقد بلغ عدد المدرسين - من رافضة المدينة - في المدينة النبوية وقراها التابعة لها ما يزد

على (300) مدرس, وهم حريصون أشد الحرص على المشاركة في الأنشطة المدرسية الداخلية - كاللوحات والإذاعة وغيرها -, والخارجية – كالرحلات -, ويحاول أولئك أن يكسبوا قلوب الطلاب ومن ثم يبثون الشبه والوساوس إليهم.

ونظراً لتركيزهم على مهنة التدريس وحرصهم على التغلغل في هذا المجال الخطير فقد وصلت أفواج منهم إلى أنحاء عديدة من هذه البلاد.

أما الطامة الكبرى فهي أن عدداً من المدارس الابتدائية في القطيف وقراها يقوم المدرسون الرافضة بتدريس المواد الشرعية كالقرآن والفقه والتوحيد , بحكم أنه لا يشترط في مثل هذه المرحلة التخصص! ولا حول ولا قوة إلا بالله ..

وقل الأمر نفسه عن مجال (تعليم البنات): إذ إن المدرسات الرافضيات كثيرات فمنهن من يدرس في القطيف وقراها ومنهن من يدرس في ديار أهل السنة قريبة كانت أو بعيدة, قال أحد رجال الحسبة - في حفر الباطن-: (إن بناتنا يعدن بعد المدرسة فنفاجأ بثنائهن على مدرساتهن الرافضيات ونحس بتأثير معاملتهن عليهن) .

وقد بلغ عدد المدرسات - من رافضة المدينة - اللاتي يدرسن في منطقة المدينة النبوية التعليمية قريباً من (300) مدرسة.
وبطبيعة الحال فإن المدرس أو المدرسة الرافضيين لا بدأ من أن يبجلا مذهبهما ويدعوان إليه بحسب المستطاع ولا بد أن يتجملا بالخلق الحسن بين أهل السنة ليمتلكا القلوب والأحاسيس وليصبح التأثير ممكناً ولو بالقدوة . .

فأي خطر على معتقدات أهل الإسلام أعظم من أن يكون قدوة شبابهم الرافضة ومعلموهم المبتدعة ؟! فإلى الله المشتكى ولا حول ولا قوة إلا بالله.

2- الإداريون: بحسبك أن تعلم أن غالب مديري ووكلاء ومرشدوا مدارس القطيف وقراها من الرافضة, مما يحول بين الطلاب وبين المدرسين من أهل السنة, ولذا فطالما أخذت العهود والمواثيق على مدرسي التربية الإسلامية بأن لا يتطرقوا إلى موضوعات خارج المقرر المدرسي – كي لا يتحدث عن معتقداتهم -, وفي المقابل يفتح المجال للمدرس الرافضي للدعوة في صفوف الطلاب وللتنفير من أهل السنة حتى لا يأخذ الطالب عنهم علماً ولا يرعى لهم سمعاً .

** ونتيجة لهـذا الوجـود المكثف من الرافضة في مجالات التعلم والتعليم فإنهم يطـالبون الآن بمزيد من الخـــدمات التعليمية كإنشـــاء جامعة القطيف أو إيجاد فروع للخـدمات في القطيف - كما صـــرح بـــذلك شـــيخهم: الخطي, في مقالة نشـــــرت بجريــــدة الريـــــاض (وثيقة 4). بل ويطـالبون بـأن يكـون لهم تعليمهم الخـاص والمتمشي مع عقائــــــدهم , وأن تكـــــون لهم السـيطرة على المرافق التعليمية في المنـاطق ذات الكـــــــــــثرة الرافضــــــــــــية.

* كما ان لهم سعياً حثيثاً لتغيير المناهج وفق ما يتناسب مع معتقــداتهم, وقد نجحــوا في تغيــير منهج التوحيد للصف الثالث الثانوي - بنين- نظراً لاشتماله على الحـديث عن الصـحابة ومـنزلتهم, وعن البـــدع والمحـــدثات, وعلى رأســها بـــدع الرافضة .. وقد وزعت منظمه شـــيعيه تـــدعى (هيئة شيعة الجزيرة العربية) في (10 أكتــوبر 1992من) منشـــوراً تـــدعوا فيه إلى المطالبة بتغيير منهج التوحيد للصف الثاني الثانوي- بنـات - والى الثورة ضد تدريس هذا الكتاب. (وثيقة 5) .

أسماء بعض الرافضة العاملين في إدارة التعليم بالمنطقة الشرقية:

الاسم

الوظيفة

السيد رضى هاشم الهاشم رئيس قسم الكمبيوتر بشئون الموظفين
علي السيد ابراهيم السادة سكرتير لجنة المناقصات
ميرزا سعيد جواد مدير مكتب رئيس قسم مراقبة المخزون
زكي ناصر العمران المسئول عن مطبوعات الامتحانات
حسين رضا آل جعفر
أمين مكتبة القطيف
إبراهيم عبدالله الشويحات
نادية قطاع القطيف
عمر محمد المرهون
نادية قطاع سيهات وتاروت
علي السيهاتي نادية الشمال تاروت ورحيمه

أسماء بعض الرافضة الذين لهم وظائف مهمة في الدولة:

إحسان أبو حليقة عضو مجلس الشورى وهناك رافضيان آخران
عبدالجليل السيف وهو يشغل الآن منصب مدير الخدمات الطبية بوزارة الداخلية, وقد كان سابقاً مديراً لمكتب الاستقدام.

محمد الخـــنزي وهو يحتل منصب مـــدير قسم التخطيط بوزارة المعارف

الفصل الثاني

نشاطهم الوظيفي :

لقد تغلغل الرافضة في كثير من القطاعات والوزارات والمؤسسات الحكومة وغير الحكومية .. وصاروا في بعضها أكثرية كاثرة .. حيث تكثر أعدادهم في وزارة الصحة, ووزارة الزراعة, ووزارة البرق والبريد والهاتف, ووزارة الإعلام, وغيرها من الوزارات, ويوجد أعداد كثيرة منهم في شركتي (أرامكو) و (سمارك), بل ومنهم عدد في أمارة المنطقة الشرقية وتحديداً في (قسم تراخيص الأسلحة). والعجيب أن في وزارة الحج والأوقاف أفراداً منهم.

وأما القطاعات العسكرية فيوجد في المرور والشرطة والدفاع المدني أعداد كثيرة منهم, كما أن منهم أعداداً في القوات البحرية, وقد حصلوا على رتب كبيرة في هذا المجال الخطير ..

وأما إدارة التعليم فهم يشكلون فيها نسبة كبيرة جداً, وقد سبقت الإشارة إلا أنهم يعملون في كثير من الوظائف التعليمية كالتدريس, والإدارة, والوكالة, والإرشاد الطلابي هذا إضافةً

إلى الوظائف الإدارية في إدارة التعليم نفسها والتي يشغلون كثيراً منها. (وثيقة 2).

ولم يقتصر ذلك على المنطقة الشرقية فحسب !! بل تجاوزها إلى المناطق الأخرى حتى وصلوا إلى الرياض - واسطة عقد بلاد التوحيد - حيث أن منهم من يشغل وظائف هامة في وزارة المعارف, ووزارة ا لصحة, وغيرها من الوزارات , هذا سوى أعداداً أخرى يعملون كمراقبين إحصائيين, وعمال في أقسام الصيانة, وكتاب .. وغير ذلك من الوظائف. (وثيقة 2). وأما في مدينة الرسول فلهم نفوذ واسع في الدوائر الحكومية بشكل عام وفي قطاع المرور والصحة بشكل خاص.

نشاطهم التجاري والزراعي :

للرافضة نشاط تجاري بارز وملحوظ وليس ذلك على مستوى القطيف فحسب .. بل وفي الدمام والجبيل وغيرها من مدن هذه البلاد !! ومنهم التجار الأثرياء الذين لمعت أسماء مصانعهم وشركاتهم في ميدان التجارة .. فهناك على سبيل المثال (شركة المخابز الوطنية) والتي تقوم بإنتاج الخبز بألوانه المختلفة إضافة إلى إنتاج الألبان ومشتقاتها, وهذه الشركة ملك لرافضي اسمه : عبدالله المطرود . كما أن هناك مخابز تسمى (مخابز الجواد) وهي ملك لرافضي آخر في الأحساء , ولا تقل تنوعاً

في منتجاتها وانتشاراَ في سائر أنحاء المملكة عن سابقتها, وهناك شركة (السيهاتي) للنقل وهي شركة معروفة على مستوى المملكة وهناك (أبو خمسين) بتجاراته المتنوعة و (المرهون) للمزادات العلنية, وغير أولئك من الأثرياء الذين لهم تجارات ضاربة وأموال طائلة ..

كما أنهم يستحوذون على تجارة الذهب في المنطقة الشرقية عموماً (الدمام, القطيف, الأحساء) .

وأما أسواق الخضار بالمنطقة الشرقية فالكثير منها تحت تصرفهم ورهن أيديهم, ولذا لا عجب أن تعلم أن الفواكه والخضار يرتفع سعرها في مواسم العزاءات وبخاصة في يوم عاشوراء وما يسبقه من أيام, وذلك لأن عدداً كبيراً من الباعة الرافضة يمتنعون عن البيع في ذلك الوقت ..

والأمر نفسه في تجارة التمور في المنطقة الشرقية وفي المدينة النبوية, حيث أن غالب تمور منطقة الأحساء - المشهورة بجودتها - بأيديهم, كما أن كثيراً من تمر العجوة الذي ينبت بالمدينة النبوية في أيديهم كذلك. فضلاً عن أن الأحساء والقطيف من أخصب الأراضي وأوفرها مياهً, وأن أحسن تمر العجوة ينبت في منطقة العوالي التي يقطنها الرافضة.

أضف إلى ذلك امتلاكهم شبه التام لتجارة الأسماك في المنطقة الشرقية, ومركز تلك التجارة (سوق السمك بالقطيف) والذي يعد من أكبر أسواق الأسماك بالمملكة.
ومع هذا كله فهم يملكون محلات تجارية وفنادق راقية ومستوصفات طبية ومجمعات تجارية ومخابز ومطابع وشركات مختلفة الأشكال والأنواع .. سواءً في المنطقة الشرقية أو في المدينة النبوية.

نشاطهم العلمي والدعوي :

إن المتأمل في حال المنطقة الشرقية ليداخله كمد وأسى لما يرى من قلة وندرة علماء أهل السنة فيها . أما بالنسبة للرافضة ففي القطيف ونواحيها يوجد كثير من علماء الرافضة الكبار ولهم طلاب وأتباع جادون في العمل بين أبناء ملتهم ومذهبهم . ولا تخلو قرية من قرى القطيف من عالم رافضي . وهذا غير من فيها من الوعاظ الذين يسمى الواحد منهم (ملا), ولهؤلاء قداستهم ومكانتهم عند الرافضة .
وكثيراً ما يذهب أبناء الرافضة إلى خارج المملكة للدراسة في الحوزات العلمية هناك .
وحتى يتبين قدر نشاطهم العلمي والدعوي فإننا نذكر الحقائق التالية:
1- الدروس والمحاضرات:

يكثر الإعلان عن الدروس والمحاضرات الخاصة بمذهبهم في مساجدهم وفي حسينياتهم .. بل تجد الإعلانات موضوعة في أسواقهم وعلى دكاكينهم - دونما رقيب ولا حسيب - وفي غفلة وتغافل من الجهات المعنية في حين لا يسمح لجيرانهم من أهل السنة بالمحاضرات إلا بعد الإذن من الإمارة ومركز الدعوة ؟؟؟؟؟؟؟؟!!!!!!!!!!!

مع أن الكثير من محاضرات ودروس هؤلاء تسعى لإثارة الفتنة والقلق, وتربي جمهورهم على الولاء لطهران وقم . وإليك عناوين بعض تلك المحاضرات وأسماء الملقين لها طبقاً للإعلانات المنشورة:

أهل البيت في القرآن, للسيد علي السيد ناصر .

* المهدي في القرآن , فضيلة الشيخ محسن المعلم .

* التشيع والولاية , السيد عبدالله الموسوي .

* التقية وحدودها , السيد منير الخباز .

* وفاة الإمام علي , الشيخ مهدي المصلي .

* صفحات مشرقة من حياة الإمام علي , الشيخ منصور حميد آل عباس.

* الندوة العقائدية, مع الشيخ حسن الخويلدي وحاوره الأستاذ أحمد راشد.

* ندوة (العمل الاجتماعي بين التشجيع والتثبيط) , مع فضيلة الشيخ يوسف السلمان ويحاوره الشيخ حميد عباس .
* درس تعقد فيه بعض البحوث الفقهية , مع ملاحظة آراء سائر المراجع العظام !!, وذلك بعد صلاة العشائين من كل ليلة سبت واثنين وأربعاء, يلقيه السيد ماجد السيد حسن السادة . (وثيقة 6, 7) .

2- أعيادهم ومآتمهم وموالدهم:

يتم الإعلان عن أعيادهم ومآتمهم وموالدهم بصورة ظاهرة , ويعلقون اللوحات ويوزعون النشرات حول هذا الأمر فمن ذلك إعلانهم عن:

أ- الاحتفال بعيد الغدير في حسينية الرسول الأعظم (17/8/1412هـ) .

ب- الاحتفال بميلاد الإمام علي , بحسينية الزهراء (13/7/1413هـ)

ج- الاحتفال بميلاد الإمام المنتظر, في مسجد عمار بن ياسر 17/8/1412هـ

د- الاحتفال بميلاد الحسن العسكري وذلك في مسجد الإمام الحسين بمدينة صفوى (9/4/1412هـ) . (وثيقة 8) .

3- المساجد والحسينيات:

يوجد في أماكن الرافضة كثير من الحسينيات والمساجد الرافضية, وإذا قُدر لك أن تدخل

القطيف في وقت الأذان فلا تعجب إذا سمعت النداء (أشهد أن علياً ولي الله . حي على خير العمل) يدوي في الأرجاء, وفي تلك المساجد أوزاع من الناس يضربون الأفخاذ ويسجدون على الحصى والمسابح, ومن بين هذه المساجد - على سبيل المثال - : (مسجد الزهراء, مسجد عمار بن ياسر, مسجد الإمام الحسين بصفوى, مسجد الإمام علي, مسجد القلعة, مسجد العباس) .

أما إن سألت عن مساجد أهل السنة في تلك الديار فهي قليلة جداً بل نادرة.

وتعتبر الحسينيات منبراً إعلامياً, ومجمعاً رحباً للرافضة يلتقون فيها في مناسباتهم الكثيرة كالزيجات والأفراح والعزاءات والتحاريم, حيث يثار حماسهم ويبث فيهم حب الانتقام من أهل السنة. والمدهش أن هذه الحسينيات تنتشر انتشاراً كبيراً, حيث يوجد في الحي الواحد أكثر من حسينية, توقف عليها الأوقاف, ولها طابع القداسة عندهم. ومن تلك الحسينيات على سبيل المثال لا الحصر: (حسينية الزهراء, حسينية الإمام المنتظر بسيهات, حسينية الناصر بسيهات, حسينية الزائر بالقطيف, حسينية الإمام زين العابدين , حسينية الرسول الأعظم. حسينية الراضد بسيهات), ولا يوجد رافضي إلا وقد دخل تلك الحسينيات وسمع ما يدور فيها ,

وجلس إلى وعاظِها, وحضر احتفالاتها مما يرسخ مباديء مذهبهم الفاسد في نفوس عوامهم - رجالاً ونساءً, كباراً وصغاراً - .

أما في بلاد أهل السنة , كالدمام مثلاً , فللرافضة لقاءات داخل البيوت في مجالس يتم فيها ما يتم في الحسينيات من احتفال أو عزاء أو دعوة أو غير ذلك, كما أنهم قد أُعطوا مسجداً جامعاً في (حي العنود) وأصبحوا يصلون فيه ويكثر فيه سوادهم مع أن اسم وزارة الحج والأوقاف مكتوب بكل وضوح على مدخل المسجد, وقد عُلقت في ذلك المسجد المسابح, وفرشت الحصر, وأقصيت المصاحف !!! .

4- معارض الكتاب:

يقيم الرافضة في القطيف وتوابعها مجموعة من المعارض في كل عام, ويبيعون فيها كثيراً من كتبهم وأباطيلهم , ففي يوم الأربعاء 12/10/1412 أُفتتح معرض الكتاب السادس بالقطيف وذلك بمبنى إسكان المعهد الثانوي التجاري, بإشراف دار الخدمة الاجتماعية بالقطيف واللجنة الأهلية بالمرز, وكانت مدة المعرض (15) يوماً مقسومة بين الرجال والنساء, وفي هذا المعرض عدد من جوانب الجذب والإثارة ، فمن ذلك:

أ- مسابقة كبرى رصدت لها جوائز قيمة.
ب- قائمة الكتب المخفضة يومياً.
ج- مسابقة يومية.
د- في كل يوم يتم السحب على أرقام تعطى للمشترين ومن خرج رقمه يأخذ كتاباً بمبلغ لا يقل عن 20 ريالاً, وغير ذلك كثير (وثيقه رقم 9) .

ويلاحظ أن هذا المعرض ليس جديداً من نوعه إذ هو المعرض السادس مما يعني أنه قد سبقه في ذات الموقع خمسة معارض.

وفي عام 1412هـ كذلك أقيم معرض آخر للكتاب بنادي الهدى الرياضي بجزيرة تاروت .

كما أنه في بداية هذا العام 1413هـ أقيم معرض آخر للكتاب بنادي الابتسام الرياضي بقرية أم الحمام, وشارك فيه ما يزيد على عشر مكتبات, والعجيب أنه قد وُضعت اللافتات للدعوة إليه في مدينة الدمام, بل والأعجب من ذلك أن الافتتاح كان على شرف مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية .

ولا تخلو هذه المعارض من الكتب التي تتحدث عن آل البيت بالمدح والغلو, وعمن سواهم بالسب واللعن ومن ذلك : (التوحيد لابن بابوية القمي, وموسعة العتبات المقدسة, مائة وخمسون حصابياً مختلق لمرتضى العسكري,

الآيات البينات لمحمد حسين كاشف الغطا، وهو رد على الوهابية !) .
5- الكتابة والمقابلات في الصحف ا لمحلية ونشر كتب عن القطيف وحضارتها :
ومن ذلك: لقاء مجلة (الشرق) الصادرة في الدمام مع شيخ الرافضة: (عبدالحميد الخطي) , ولقاؤها مع التاجر الرافضي (عبدالله المطرود) ولقاؤها مع (علي بو خمسين) , بل لقد نشرت جريدة الرياض في عددها الصادر في (15/1/1413هـ) تحقيقاً كاملاً عن القطيف, ونشرت في ذلك العدد نفسه مقالاً لعبدالحميد الخطي طالب فيه بإقامة ناد أدبي ومطبعة لإظهار إنتاج المنطقة الفني والأدبي, وطالب بفروع للجامعات, وفتح لكليات الهندسة والطب, وإصدار صحيفة باسم القطيف, كما أنه أثنى على بعض علماء الرافضة الهالكين الذين أخرجتهم تلك المنطقة .
ومن ذلك أيضاً المشاركات المنتظمة لبعض الصحفيين الروافض, والإعلانات الدائمة عن الزواجات الجماعية التي يقيمها الرافضة .
6- الجمعيات الخيرية :
لا تخلو قرية من قرى الرافضة من جمعية خيرية تتبنى المشروعات, وتوصل الإعانات إلى أبناء الرافضة, وتقوم تلك الجمعيات بجهود كبيرة منها:

أ - مساعدات الزواج .
ب- رعاية المرافق العامة في المنطقة , كأماكن العبادة, ومغاسل الموتى وإصلاح المقابر .
ج- إقامة الدورات المختلفة في الحاسب والآلة الكاتبة والخياطة .
د- إقامة رياض الأطفال والعناية بها .
هـ- الاهتمام بالمرضى وتوفير سبل العلاج لهم .

وبلغت إيرادات إحدى تلك الجمعيات وهي جمعية العوامية الخيرية خلال عام 1411هـ (2.381.078) ريال سعودي ،وبلغت إيرادات جمعية المنصورة الخيرية بالأحساء خلال عام 1412ه (1.605.580) ريال سعودي.
وللأسف الشديد أنها تتلقى من كثير من أهل السنة دعماً, بل ويبعث لها البعض بزكاته لتوزيعها على المستحقين !, وتتلقى معونات سنوية رسمية وهذا سوى الدعم السنوي من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي يصل أحياناً إلى (325.000) ريال .

وإليك أمثلة على بعض الجمعيات الرافضية بالأحساء : (جمعية العمران الخيرية , جمعية المواساة الخيرية بالقارة , جمعية البطالية) .

7- المحكمة :

للرافضة محكمة خاصة وهي محكمة الأوقاف والوصايا, وهي تابعة لوزارة العدل كما يظهر

من خلال اللوحة المعلقة عليها, وفيها قاض وموظفون, ويرأسها عبدالحميد الخطي, مع أن سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم قد أفتى بعدم جواز تولية قاض منهم ولو فيهم. (وثيقة 10) .

وقد علمت أنه يوجد الآن في مدينة الطائف قاض رافضي في محكمة أهل السنة . فأصبح الروافض يقضون بيننا نحن المسلمين فلا حول ولا وقوة إلا بالله . وسأحصل على أسمه قريباً. (هذه الفقرة إضافة ثائر الفرحان) .

8- حملات الحج والعمرة :

حيث تكثر الإعلانات عن حملات الحج والعمرة والزيارة لقبر الرسول والعتبات المقدسة في المناسبات المختلفة, مثل الرجبية , وعطلة الربيع وأشهر الحج وغيرها . ويكون الإعلان عن هذه الحملات على الطرقات, وفي الحسينيات, والمساجد بشكل ملفت للنظر . ويدعون فيها المواطن والمقيم للتسجيل, وما من حملة من تلك الحملات إلا ويرافقها بعض علمائهم وملاليهم للإرشاد الديني والتثقيف والتوجيه - كما يزعمون -, ومنها على سبيل المثال :

أ - حملة الإيمان , في القطيف, ولجنة الإرشاد الديني والتثقيف فيها بإشراف (السيد! منير الخباز) , - وهو الذي قام بالرد على الشيخ صالح الفوزان في شريط متداول بينهم - .

ب - حملة الإمام زين العابدين , ويشرف عليها (سماحة الشيخ ! حسن مكي الخويلدي) .
ج- حملة علي أحمد العبدالعال , في القطيف- الخويلدية- ويشرف عليها (الشيخ! حسين صالح آل صويلح).
د- حملة أحمد خميل آل عطية . لزيارة مسجد الرسول الأعظم !, والعتبات المقدسة!!, لمدة عشرة أيام .
وما سبق من أسماء إنما هي للتمثيل فحسب وإلا فإن أعدادها مما يصعب حصره في مثل هذا الموضوع. (وثيقة 11) .

الفصل الثالث

مظاهر الشرك والابتداع :

الرافضة من عباد الأضرحة والقبور بالدرجة الأولى, ورافضة السعودية كسائر الرافضة, ومن مظاهر الشرك والابتداع المعلنة في بلاد التوحيد ما يلي:
أ - تشييدهم القبور , وجعلهم إياها مشرفة, والبناء عليها, ووضع صورة الميت عند القبر أحياناً , وطلب قراءة الفاتحة على روحه , ووضع النصب وركز الأعلام على القبور .
ومن ذلك أنه في قرية تدعى (الأوجام)- من قرى القطيف - يوجد قبر يزعمون أنه قبر اليسع , قد رُكزت عليه الأعلام, ووضع بجانبه مكان للصلاة , وبجواره صندوق به أوراد شركية ,

ومسابح, وصندوق آخر للتبرعات للقب ر.
وقريب من ذلك الضريح يوجد عدد من القبور المشيدة المبني عليها.
وكل المقابر في القطيف ونواحيها على هذا النمط المبتدع .(وثيقة 12) .
ب- نشر وبيع صور الأضرحة والمراقد المزعومة لآل البيت , كمرقد الكاظم وعلي والباقر, ومشهد الحسين, وغيرها . وهذه الصور تُلون وتحمل وتباع في أسواقهم علانية, ويتداولون كذلك صور علمائهم ومجتهديهم كصور الخميني, والخوئي, وغيرهم , ويتفاخرون بامتلاكها وتعليقها وبيعها في أسواقهم , كما يبيعون أوراقاً فيها بيان أسماء الأئمة , ومواليدهم, ووفياتهم, وأماكن قبورهم, ونحو ذلك. (ويثقة 13و 14) .
ج- وجود أوراد شركية, كأوراد زيارة القبور, والتي يبدو فيها التوسل بالأئمة والغلو فيهم ظاهراً جلياً, فمن ذلك قولهم في زيارة علي (السلام ميزان الأعمال, ومقلب الأحوال... والحاكم يوم الدين..) وهذه الأوراد منتشرة بينهم (وثيقة 15) .
د- بناء الحسينيات ووضع مكبرات الصوت فيها, وبناء مساجدهم وإعلان آذانهم في سائر أنحاء القطيف ، كما سبق .
هـ- تعليق الزينات, وإضاءة الأنوار, واللافتات, وتوزيع الحلوى , وعقد الندوات, والمحاضرات

في كثير من حسينيات القطيف , احتفالاً ببعض شعائر دينهم, كالاحتفال بعيد الغدير, أو مولد هذا الإمام أو ذاك .

ومن ذلك أيضاً : وضع الرايات السود, وتعليق القصائد والافتات المكتوب عليها ألفاظ الحزن والبكاء على وفاة الحسين , أو غيره من أئمة الرافضة, ومن تلك العبارات المعلقة : (يا حسين , الدنيا بعد فراقك مظلمة , لا شيء أكبر من الله, أحب الله من أحب حسيناً) .

وإذا قدر لك التجول في (القطيف) في العشر الأول من محرم فستجد أمراً عجباً ، إذ أن الناس يكثر فيهم لبس السواد, رجالاً ونساءً, صغاراً وكباراً, بل إن غالب المحلات التجارية لا تبيع إلا تلك الملابس لكثرة المقبلين على شرائها, وقد شوهدت بعض البدل السوداء الملبوسة وقد كُتب عليها (الحسين الشهيد) , و (كربلاء, لازالت كرباً وبلاء) ورؤيت كثير من المساجد قد أُلبست السواد إلباساً, ونُصبت بالقرب منها الأعلام السوداء والحمراء, كما أن غالب أهل القطيف يجتمعون عصر يوم عاشوراء بأعداد هائلة في ساحة كبيرة في وسط القطيف, حيث تُلقى عليهم القصائد والمراثي. وهم لا يفتأون عن ضرب صدورهم, والصياح والبكاء, والترديد مع ذلك (الملا) بعض أبيات الشعر التي يقول , وهذا

كله يقع في وضح النهار , وعلى مرأى ومسمع من كل أحد !!!
و- إظهارهم البدع والشرك في المدينة النبوية :وذلك أن الذاهب إلى مدينة الرسول يرى مقدار علو شوكتهم وقوتهم في الجهر بمنكرهم , حيث يأتي الشيعة الرافضة من إيران والأحساء والقطيف إلى المدينة في شهر رجب زرافات ووحداناً, وذلك عن طريق الحملات المنظمة التي تفد إلى المدينة بشكل كبير, ويمكن إجمال الوضع في المدينة في النقاط التالية :
1- يلاحظ التنظيم الدقيق للرافضة من حيث التنقلات من وإلى المسجد النبوي ومقبرة البقيع, وغيرها من الأماكن التي يزورونها !!!.
2- لكل طائفة منهم قائد يتصرفون بحسب ما يمليه عليهم, وهو الذي يقوم بقراءة الموالات والأدعية التي يقولونها .
3- لا يصلي الرافضة في المسجد النبوي على السجاد المفروش, بل يصلون على الحصر التي لا تفارق أيديهم, فإن لم تكن معهم فإنهم يتقدمون أو يتأخرون عن الصفوف ليسجدوا على البلاط .
4- تجتمع أعداداً كبيرة منهم رجالاً ونساءً في الساحات الخارجية, وعند الأبواب خارج المسجد

النبوي, حيث يعلو صياحهم ونياحهم وتسمع أصواتهم من بعيد .
5- يخرج كثير من رافضة القطيف والأحساء في وقت صلاة الظهر والعصر بالذات من المسجد بعد الأذان, بلا إنكار من أحد, فالناس يدخلون وهم يخرجون .
6- يصلي الرافضة الظهر والعصر جمعاً كما هو معتقدهم ودينهم, ويكون ذلك قرابة الساعة الثانية ظهراً, حيث يبدأون في التوافد بكثرة على المسجد النبوي. ويراهم كل أحد, بشكل ملفت للنظر .
7- يحمل غالبية الرافضة أثناء وجودهم في المسجد النبوي كتباً تتعلق بمذهبهم ، ويقرأون فيها ، بل وصل الحال بأحدهم أن وزع نسخاً من كتاب (أكذوبة تحريف القرآن بين السنة والشيعة) في المسجد النبوي, وهذا الكتاب ينفي عن الشيعة قولهم بتحريف القرآن ويرمي به أهل السنة .
8- تدخل جموع غفيرة منهم إلى مقبرة البقيع يومياً, وبخاصة بعد الإشراق ويجتمع ملاليهم وساداتهم, ثم يبدأ الدعاء والتوسل والبكاء عند قبور بعض أهل البيت وإطلاق كلمات الشرك والغلو فيهم, وعدد أولئك الداخلين إلى المقبرة يعد بالمئات !!؟؟, بل إنهم يقومون كل مساء بالدخول إلى المقبرة ورش الطيب على قبر

فاطمة, وتجتمع النساء الرافضيات عند جدران المقبرة ويقوم رجل في وسطهن ليقرأ عليهن من موالاتهم ثم يبدأون بالبكاء والصياح, ويقوم بعض الرافضة هناك بتوزيع الحلوى على أطفال أهل السنة الذين ربما راقبوهم بدهشة !!

9- يسكن الرافضة غالباً في الفنادق القريبة من المسجد النبوي وتكون خاصة بهم تقريباً ،ولذا فإنه يوجد في هذه الفنادق وعند أبوابها بعض التهاني أو التعازي الرافضية, بل والدعوة إلى الاحتفال ببعض مناسباتهم في (المدينة النبوية), مع تحديد الوقت والمكان, وهذه يلاحظها كل داخل إلى الفندق !!!

* ملاحظة : المسجد النبوي مليء بالآيات المكتوبة على جدران المسجد وفي أروقته ! والغريب أنه قد كتبت أسماء بعض الأئمة الإثني عشر على جدران إحدى الساحات المكشوفة في المسجد حيث كتب : (محمد المهدي رضي الله عنه) , (علي التقي رضي الله عنه) , (موسى الكاظم رضي الله عنه), (محمد الباقر رضي الله عنه) , (حسن العسكري رضي الله عنه) !!!!! ؟؟؟؟؟؟

وبشكل عام فالوضع في مدينة الرسول خطير, والأمر يزداد سوءاً في كل عام, والجهر بالمنكر يتضح لكل زائر , فالله المستعان.

ناصر

بن سليمان العمر